

خلاصة عبقات الأنوار

[186] الحفاظ، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، صدوقا عالما بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازما للآثر... قال ابن مسعود عبد الرحيم الحاجي: سمعت ابن طاهر يقول: بليت الدم في طلب الحديث مرتين، مرة ببغداد ومرة بمكة. كنت أَمْشِي حافيا في الحر فحلقتني ذلك، وما ركبت دابة قط في طلب الحديث، وكنت أحمل كتبي على ظهري، وما سألت في حال الطلب أحدا، كنت أعيش على ما يأتي... " 1. 3 - والذهبي في [العبر في خبر من غير 4 / 14]. 4 - واليا فعي في [مرآة الجنان 3 / 195] بمثل ما تقدم. 5 - المقرئ في [التاريخ المقفئ]: " كان ثقة صدوقا، حافظا وعالما بالصحيح والسقيم، حسن المعرفة بالرجال والامتون، كثير التصانيف، جيد الخط لازما للآثر، بعيدا من الفضول والتعصب، خفيف الروح، قوي السير في السفر، كثير الحج والعمرة ". 6 - السيوطي في [طبقات الحفاظ 452] بنحو ما تقدم. [87] رواية شيرويه الديلمي أخرج حديث الثقلين باللفظ الآتي: " زيد بن أرقم: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيكم منه حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن ترك كان على الضلالة وأهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض يعني: الاخذ بهما ثقيل " 2. _____ (1) تذكرة الحفاظ 4 / 1242. (2) فردوس الاخبار - مخطوط.